[102] كان قبلك، وادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد، وخذ موعظتك منهم، واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين. وفي الكافي خاصة: يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين، طوبى لك يا بن مريم ثم طوبى لك ان أنت اخذت بأدب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبداك بالنعم منه تكرما. وكان لك في الشدائد لا تعصه. يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما قد عهدت الى من كان قبلك، وانا على ذلك من الشاهدين. وفى الكتابين: يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني، ولا انعمت عليها بمثل رحمتي. يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر، وداو بالحسنات ما بطن، فانك الي راجع. وفي الكافي خاصة: يا عيسى اعطيتك ما انعمت به عليك فيضا من غير تكدير، وطلبت منك قرضا لنفسه فبخلت عليها لتكون من الهالكين. يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وصل على البقاع فكلها طاهر، وامش على الارض هونا. يا عيسى شمر فكل آت قريب، واقرأ كتابي وانت طاهر، واسمعني منك صوتا حزينا. يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم، وعيش عن صاحبه يزول _____